

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

إذا كان السؤال العلمي والسؤال الفلسفي، سؤالين، فما أوجه الاختلاف بينهما ؟

الموضوع الثاني:

" إن عقم المنطق الصوري الأرسطي وعدم صلاحيته لأن يكون معياراً للحقيقة هو ما دفع بالكثيرين لصياغة أنواع جديدة من المنطق كتجاوز له". دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص.

" كيف لا أحس (...) بأن هذه الحميمة مع ذاتي التي تحميني وتحددني، هي عائق نهائي أمام كل تواصل مع الغير؟ فقبل قليل، كنت بالكاد موجوداً وسط الآخرين. ولأن، اكتشفت فرحة الإحساس بأنني أحيا إلا أنني وحيد في الانتشاء بفرحي. إن روعي ملك لي فعلاً، غير أنني سجين داخلها، ولا يمكن للآخرين اختراق وعيي، مثلما لا يمكنني فتح أبوابه لهم حتى ولو تمنيت ذلك بكل صدق (...) إن نجاحي الظاهر يخفي هزيمة شاملة: فالتجربة الذاتية وحدها هي الوجود الحقيقي، وهي تجربة تظل غير قابلة، اعتباراً لجوهرها، لتكون موضوع نقل أو إخبار. فأنا أعيش وحيداً محاطاً بسور، وأشعر بالعزلة أكثر من شعوري بالوحدة، وعالمي السري سجن منيع. واكتشف في نفس الوقت، أن أبواب عالم الآخرين موصدة في وجهي وعالمهم منغلق بقدر انغلاق عالمي أمامهم. إن ألم الغير، يكشف لي بمرارة انفصالنا الجذري عن بعضنا البعض، انفصلاً لا يقبل بتاتا الاختزال. فعندما يتألم صديقي يمكنني، بكل تأكيد، مساعدته بفعالية، ومواساته بكلامي، ومحاولة تعويض الألم الذي يمزقه بلطف. غير أن ألمه يبقى رغم ذلك، ألماً برانياً بالنسبة لذاتي، فتجربة الألم تظل تجربته الشخصية هو وليست تجربتي أنا. إنني أتعذب بقدر ما يتعذب، وربما أكثر منه، ولكن دائماً بشكل مغاير تماماً عنه. فأنا لا أكون أبداً "معه" بشكل كلي (...).

هكذا هو الإنسان، سجين في آلامه، ومنعزل في ذاته ووحيد في موته (...) محكوم عليه بأن لا يشبع أبداً رغبته في التواصل، والتي لن يتخلى عنها أبداً. "

غاستون بيرجي، من القريب إلى الشبيه، حضور الغير، عمل جماعي، 1957، ص 88-89.

Gaston Berger, du prochain au semblable, Esquisse d'une phénoménologie de la solitude.

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.